

تقييم التوجه الريادي في إنجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة
-تجربة الأردن وماليزيا نموذجا-

Evaluate the entrepreneurial trend in the success of small and medium enterprises (Jordan and Malaysia experience as a model)

معلومات البحث:	
الباحث حمزة باسم الورد جامعة النهدين/ كلية اقتصاديات الاعمال بغداد, العراق	أ.د.نغم حسين نعمة جامعة النهدين/ كلية اقتصاديات الاعمال بغداد, العراق
Hamzah Basim Alward College of Business Economics/ Al - Nahrain University Baghdad, Iraq hamzabasim@yahoo.com	Dr. Nagham Hussein Neema College of Business Economics/ Al - Nahrain University Baghdad, Iraq naghamalnama@gmail.com
تاريخ الاستلام: 22-08-2020	تاريخ ارسال : 30-08-2020
التعديلات	تاريخ قبول : 07-09-2020
	النشر

المستخلص:

يهدف هذا البحث الى بيان أهمية ريادة الاعمال في دولة المملكة الاردنية الهاشمية ودولة ماليزيا , اذ ازداد الاهتمام بريادة الاعمال في الوقت الحالي , بسبب التقدم التكنولوجي والبيئة التنافسية للمشروعات المحلية والدولية والعالمية والتي كان لها الاثر الكبير في بيئة الاعمال , وتعد ريادة الاعمال مهمة في نمو اقتصاد البلد على المستوى الكلي وعلى نمو المشروعات وتوسعها وحصولها على الموارد المادية والمالية , وذلك من اجل كسب رضا الزبائن وزيادة الربحية والحصة السوقية , ولا يمكن للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ان تزدهر الا في مجتمع يتوفر فيه روح الريادة وحب العمل الحر والاستعداد للمخاطرة وتبني الافكار الجديدة وفهم اليات التنافس في السوق العالمي . وتبرز مشكلة البحث في بيان مستوى ريادة الاعمال في الاردن وماليزيا , وسوف يتم ذلك من خلال ثلاثة مباحث , يتمثل بالبحث الاول الجانب النظري للبحث , والمبحث الثاني يتضمن تحليل تجارب المملكة الاردنية الهاشمية وماليزيا , ويتمثل المبحث الثالث تحليل بيانات الاردن في ريادة الاعمال.

الكلمات المفتاحية: ريادة الاعمال، الابداع ، التنافسية ، الابتكار ، الاستباقية

Abstract:

This research aims to demonstrate the importance of entrepreneurship in the Hashemite Kingdom of Jordan and the State of Malaysia, as interest in entrepreneurship has increased at the present time, due to technological progress and the competitive environment of local, international and global projects that had a great impact on the business environment. Entrepreneurship is important in the growth of the economy The country at the macro level and on the growth and expansion of projects and their access to material and financial resources, in order to gain customer satisfaction, increase profitability and market share, and small and medium enterprises can only thrive in a society in which there is an entrepreneurial spirit, love of free work, willingness to take risks, adopt new ideas and understand the mechanisms of competition In the global market. The research problem arises in showing the level of entrepreneurship in Jordan and Malaysia, and this will be done through three sections, the first one includes the theoretical side of the research, and the second topic includes an analysis of the experiences of the Hashemite Kingdom of Jordan and Malaysia, and the third topic includes an analysis of Jordan's data on entrepreneurship...

Keywords: entrepreneurship, creativity, competitiveness, innovation, proactivity.

أعمال محلية فاعلة تسهم في التطور المحلي، عن طريق توفير فرص العمل وزيادة العوائد، لتفعيل دورها في تحقيق النجاح للمشروع. إذ تمثل الريادة النشاط الذي ينشأ ويدير منظمة جديدة من أجل استثمار فرصة مبتكرة ومقتردة، وهذا ما يطلق عليه بالريادة الخارجية، كما تكون الريادة ضمن المنظمة القائمة إذ تمثل عندها مغامرة جديدة من خلال إيجاد أعمال جديدة أو إعادة التجديد الاستراتيجي فيها وهذا ما يدعى بالريادة الداخلية أو ريادة الشركة. وقد أصبحت ريادة الشركة وسيلة حيوية للمنظمات القائمة كي تستمر في اكتشاف واستثمار الفرص من أجل تحريك المنظمات والأشخاص إلى حالة جديدة من الوجود، ولا سيما بعد أن ازدادت حاجة المنظمات لتكون أكثر ابتكاراً من أجل البقاء وتسريع النمو في بيئة عالمية شديدة التنافس.

أولاً : مفهوم ريادة الأعمال

هناك عدة تعاريف لريادة الأعمال ونذكر منها ما يأتي : هي انشاء شيء ذو قيمة ، وتسخير الوقت والجهد والمال له ، وتحمل المخاطر وتلقي العوائد الناتجة ، فهي عملية دينامية لتأمين تراكم الثروات ، وهذه تُقدم عن طريق الأشخاص الذين يُخاطرون بأموالهم ، ويلتزمون بالتطبيق لكي يضيفوا القيمة التي قد تكون أو لا تكون جديدة أو فريدة (Kuratko and Hodgetts,2001, :29). هي عملية البحث عن الفرص واكتشافها وتشخيصها وتهيئة الموارد اللازمة للاستثمار بشكل متميز و ملبي لرغبة الزبائن وتوقعاتهم . (Jones,2003, :69) كما تعرف الريادة بأنها القدرة على التنبؤ بالفرص النادرة واستثمارها بشكل أفضل واعتماد المخاطرة المحسوبة إذا تطلب الأمر وتحقيق نتائج أفضل من المنافسين بشكل يفاجئ الزبائن ويثير اهتمامهم ويلبي احتياجاتهم المتجددة (Ken et al, 2007 :595) كما يمكن تعريفها النشاط الذي يتضمن اكتشاف الفرص لتقديم سلع وخدمات غير تقليدية عن طريق تنظيم وإدارة الموارد والجهود التي تعتمد في ذلك (Piirala , 2012 :12).

عملية تقديم وتنفيذ أفكار جديدة في المنظمات القائمة ، من خلال الاستفادة من المهارات والإمكانات الإبداعية للعاملين وتفعيلها إلى عمل (Majala, 2016:9).

ثانياً : أهمية ريادة الأعمال

ان تحقيق الريادة يعني بلوغ المنظمات لذاتها و من ثم متابعة المستجدات ذات العلاقة و هذا يفترض عليها توظيف إسهاماتها بغية الكشف عن أهميتها ومن ثم التحري عن مردوداتها في أطار دورها المتمثل في احداث اثار ايجابية تتمثل بالاتي:- Shah and (Bhutta,2013:79)

1. احداث التغيير و التحول ، إذ يُعد الإبداع من الصفات المميزة للريادية ، خاصة وان المنظمات الريادية تعمل كدالة للتغيير من خلال ممارسات النشاطات الريادية .
2. ايجاد العديد من المشروعات التي تُعد مهمة لتطوير الاقتصاد وتنميته .
3. ايجاد فرص العمل المهمة على المدى الطويل من أجل تحقيق النمو الاقتصادي .

مشكلة البحث :

تعد ريادة الاعمال من الحقول الهامة والواعدة في اقتصاديات الدول إذ تسهم المشاريع الريادية اسهاماً فاعلاً في تطوير الدول في التنمية الاقتصادية الشاملة لكونها النواة الاولى في بناء منظمات الاعمال الصغيرة والكبيرة ، ومن هنا يمكن طرح الاسئلة التالية :

1. ما مستوى مشاريع الاعمال الريادية في الاردن وماليزيا؟
2. ما مستوى تأثير مشاريع الاعمال الريادية في اقتصاد الدولة ؟

اهمية البحث :

يستمد البحث اهميته في كونه من اهم المواضيع المعاصرة والتي تبحث على التطور والابداع والابتكار وكما يلي :

1. يتناول البحث موضوع ريادة الاعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والذي يعد من الموضوعات المهمة في حياة مشروعات الاعمال .
2. تشخيص مستوى واهمية ريادة مشاريع الاعمال في الاردن وماليزيا .

فرضية البحث :

1. تتفاوت الدول فيما بينها في تطبيق مقومات ريادة الاعمال .
2. تتفاوت الدول في تحقيق مؤشرات قياس ريادة مشاريع الاعمال .

اهداف البحث:

- يهدف البحث على معرفة دور ريادة الاعمال في التقدم الحاصل في الاردن وماليزيا وذلك من خلال :
1. دراسة مشاريع الاعمال الريادية في الاردن وماليزيا ومدى تقدمها.
 2. تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه ريادة الاعمال في الاقتصاد ومدى تقدمه .

بيان المشاكل والتحديات التي تواجه ريادة الاعمال لغرض وضع الحلول المناسبة ومعالجة هذه المشاكل بالشكل الذي يحقق النجاح من اجل النهوض بهذا النوع من المشاريع .

المبحث الاول: الاطار المفاهيمي للبحث

المقدمة:

يعد موضوع ريادة الأعمال من الموضوعات المهمة ومع تسارع معدلات التغيير في بيئة الأعمال ازدادت أهمية هذا الموضوع بوصفه أحد الخيارات التي تلجأ إليها المنظمة لتكون قادرة على التكيف والتطور والتلاوم مع متطلبات المنافسة والتغيير لتحقيق الدور الجوهري للمنظمة ، وتعد ريادة الاعمال وسيلة حيوية للمنظمات القائمة كي تستمر في اكتشاف واستثمار الفرص من أجل تحريك المنظمات والأشخاص إلى حالة جديدة من الوجود، ولا سيما بعد أن ازدادت حاجة المنظمات لتكون أكثر ابتكاراً وابداعاً من أجل البقاء وتسريع النمو في بيئة عالمية شديدة التنافس والتغير الحركي. وتؤدي الريادة دوراً مهماً في الاقتصاديات العالمية لكونها ابرز محركات النمو الاقتصادي، من خلال إنشاء منظمات

منتجات وتقنيات جديدة في السوق وبشكل استباقي من خلال بحثها عن الاسواق الجديدة واستثمار الفرص المحيطة وخلق ميزة تنافسية لا تتوفر لدى المنظمات المنافسة (Machado,et al , 2016 : 1619) .

يشير نجاح المشروع الى التميز ودرجة المقارنة بين مفهوم النجاح سواء أكان يشمل مكونات المشروع ام متعلقاً بإدارة المشروع ، فالهدف الاساس من ذلك هو تطبيق ادوات النجاح من خلال حجم المشروع والتكلفة والموعد النهائي للتسليم ومدى توفر الكفاءة والفعالية التي تعتمد على مستوى اداء العمل بالمشروع وارتباطه مع المنظمة الام من خلال بناء توجهها الريادي الذي يمثل الموقف الاستراتيجي نحو ريادة اعمالها ، والمتعلقة بالسياسات والممارسات الاساسية لتطوير اجراءات وقرارات العمليات التي يستعملها صناع القرار لتعزيز غرض منظماتهم ودعم رؤيتهم وخلق مزايا تنافسية (Martens,et al , 2017:3,4) .

خامساً : مفهوم المشاريع الصغيرة والمتوسطة

تعد المشاريع الصغيرة والمتوسطة منظمات وجدت بفعل المبادرات الفردية او الجماعية بهدف تحقيق عوائد وارباح من خلال تقديم سلع وخدمات مفيدة للمجتمع (شهرزاد , 2005 : 15) . ولا يوجد مفهوم واضح ومقبول لتعريف المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم متفق عليه يحدد ما هية المشاريع الصغيرة والمتوسطة (storey,1994:9) حيث انه بشكل عام ان تعريف المشاريع الصغيرة والمتوسطة يمكن ان يتم ايضا بطرق مختلفة ويمكن ان يتم تصنيف الاعمال على انها كبيرة او صغيرة على اساس حجم المنتجات , حجم المبيعات , حجم المشروع , راس المال , ولكن المفهوم الاكثر انتشارا يركز على عدد العاملين في المشاريع , لذلك فالمشاريع الصغيرة والمتوسطة هي التي يتم ادارتها باقل من خمسين عامل , او الاعمال التي يتم ادارتها من قبل مالك المشروع , ويشار اليها على انها مشاريع صغيرة ومتوسطة (Schrier , 2005 : 4) .

سادساً : اهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة

تتميز المشاريع الصغيرة والمتوسطة عن غيرها بأنها عادة ما تدار من قبل مالكيها , لا سيما يكون صاحب المشروع هو المدير العام وربما يكون المدير المالي والاداري ومدير المبيعات (خضير , 2010 : 16) . وتبرز اهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة بما يأتي (Aziz and Mahmood , 2011 : 891) :

1. مساهمة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في اشباع حاجات المجتمع المختلفة من سلع وخدمات من جهة وتحقيق العوائد المالية لاصحابها من جهة اخرى , والمساهمة في الحد من الفقر والبطالة .
2. تستقطب المشروعات الصغيرة والمتوسطة العاملين الذين لا يلبون احتياجات المشاريع الكبيرة نتيجة تراجع مستوى مؤهلاتهم العلمية والميدانية , وتوفر فرص كبيرة لا يدي عاملة لم يسبق لها العمل في القطاع الرسمي .

4. زيادة الكفاءة بزيادة التنافسية , اي ان دخول منافسين جدد يحفز المنظمة للاستجابة بشكل كفوء وفعال .

5. احداث التغيير في هيكل السوق و العمل من خلال زيادة تبني الابتكار التنظيمي والتقنيات الحديثة .

6. احتمالية ادخال ابتكارات جذرية يترك أثراً ايجابياً في الاقتصاد بشكل كامل نتيجة البدء بأنشاء المنظمات الجديدة .

7. التنوع النوعي و الكمي الكبير , اذ ان المشاريع الجديدة تقدم افكاراً جديدة , ابداعياً و اقتصادياً .

ثالثاً : خصائص ريادة الأعمال

هناك مجموعة من الخصائص المعتمدة و الواجب مراعاتها عند تبني الريادة وأهمها يتمثل بالاتي : (Donald and Richard , 2002 : 29)

1- الريادية ناتجة عن الفرص , فالفرص غير متاحة دائماً بل هي نادرة , ولهذا يجب اتخاذ السرعة في تكييف الثقافة الى المناسب منها و اعتماد المستهلك في تحديد الخيارات مع اخذ التوجهات الاجتماعية و السياسية بالاعتبار .

2- الريادية المستحدثة, اي تكون بفترات قريبة مع اغتنام الفرص و سبق المنافسين و التفوق عليهم من خلال التوجه الى الفرص المستحدثة دون تردد, بقبول قدر معقول من المخاطرة رغم محدودية القرارات .

3- تنفيذ المهام الريادية بمراحل متعددة , مع تفحص دقيق و مركز لكل مرحلة من مراحلها, و يكون التركيز هنا على نقص المقدرات على التنبؤ بالاحتياجات للمنظمة من الموارد ونقص السيطرة على البيئة , وضرورة ملائمة المتطلبات الاجتماعية للموارد المستثمرة , ومن ثم التنافس الخارجي و الاستجابة بقدرة لتلك المتطلبات .

4- ربط الموارد المطلوبة مع محددات استعمالها من خلال زيادة الموارد المستخدمة من خلال تخفيضها, وموازنة استعمالاً لموارد مع الحاجات الفعلية لها و الانتباه الى مخاطر التقادم و مخاطر الأتزان بتشخيص الفرص .

5- المنظمات الريادية تتميز باعتمادها هياكل مفلطحة مع تعدد الشبكات غير الرسمية, وفي مثل هذه الحالات لا بد من تنسيق الموارد الرئيسية فضلاً عن رغبة العاملين بالاستقلالية.

رابعاً : ريادة الأعمال ودورها في نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة

ان لريادة الأعمال دور ايجابي في نجاح أي مشروع من حيث ادارة التكامل للأنشطة المنظمة بالاعتماد على ادارة الوقت، النطاق، التكلفة ، الجودة ، الموارد البشرية ، الاتصالات ، ادارة المخاطر والمشتريات وغيرها من المجالات التي تساعد في تقريب العلاقة ريادة المنظمة ومدى تحقيقها لعوامل النجاح في مشاريعها ، وغالباً تتم معالجة العلاقة بين ادارة المنظمة والاداء الجيد في تطور المشروع وترتبط نتائجها ارتباطاً وثيقاً بنجاح المنظمة ، كما تعكس هذه العلاقة امكانية اصحاب العمل من فهم عوامل نجاح المشروع والتي ينتج عنها تطور وطرح

العديد من المؤسسات الحكومية (غرف التجارة , ومكاتب العمالة وغيرها) والمنظمات غير الحكومية التي تتعامل مع ريادة الاعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم , و أن بالإضافة الى تصميم استراتيجية شاملة لتنظيم المشاريع الصغيرة والمتوسطة , فان تطوير المؤسسات والشبكات الوطنية الداعمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة هو احد الشروط الاساسية للنجاح , ولا شك في ان الحكومات يجب ان تنشئ انواعا مختلفة من مؤسسات الدعم التي تساعد في تقديم جملة من المهام ومن اهمها (Kreiser , 2012 : 290) :

1. تقديم المشورة بشأن تخطيط الاعمال والتسويق والمحاسبة ومراقبة الجودة وضمانها .
2. تقديم معلومات عن اللوائح والمعايير والضرائب والرسوم الكمركية وقضايا التسويق .
3. المساعدة في البحث عن شركاء من اجل تحفيز ريادة الاعمال وتحسين بيئة الاعمال للمؤسسات الصغيرة .

انشاء وحدات حاضنة لتوفير المساحة والبنية التحتية للمبتدئين والشركات المبتكرة ومساعدتهم في حل المشاكل التكنولوجية والبحث عن المعرفة وتشجيع الابتكار .

المبحث الثاني : تحليل تجارب المملكة الاردنية الهاشمية وماليزيا اولاً : تجربة الاردن في ريادة الاعمال

في عام 2018 فقد عمل الاقتصاد الاردني على تنظيم الاصلاحات واصبح من بين تسعة اقتصادات من حيث التطور والتحسين اكثر من غيرها من حيث سهولة القيام بالاعمال بعد تنفيذ الاصلاحات التنظيمية , ويبين الجدول (1) تسعة دول محسنة وهي كما ياتي:

3. استقرار السكان وتخفيض نسب الهجرة الداخلية من الريف الى المدن كونها تعتمد على الموارد والاسواق المحلية , مما يعني تركزها في خدمة المجتمعات التي تعيش فيها مما يسهم في الحد من الهجرة الداخلية.

4. تساهم في تصدير منتجاتها من السلع والخدمات الى الخارج , الامر الذي يعكس على الاقتصاد القومي وميزان المدفوعات وارتفاع الاحتياط من النقد الاجنبي لمواجهة متطلبات التنمية الاقتصادية.

5. تستعمل المشاريع الصغيرة والمتوسطة التكنولوجيا المتقدمة الابتكارات في عملياتها الانتاجية لزيادة الانتاج والانتاجية فيها وتعزيز الميزة التنافسية لمنتجاتها .

سابعاً : دعم الحكومات للمشاريع الصغيرة والمتوسطة

ان المشاريع الصغيرة والمتوسطة لها اهمية استراتيجية لكل اقتصاد وطني , إذ تظهر الحكومة مثل هذا الاهتمام في دعم ريادة الاعمال للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وذلك للمساعدة في خلق وظائف جديدة ونمو في الناتج المحلي الاجمالي (Hair , 2010 : 502) . إذ ان المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم في اقتصاديات السوق هي محرك التنمية الاقتصادية , ونظرا لمليتها الخاصة وروح المبادرة الخاصة بها ومرونتها وقدرتها على التكيف فضلا عن قدرتها على الاستجابة للتحديات والبيئات المتغيرة , تسهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم في تحقيق نمو وتوليد فرص العمل بطريقة مهمة (Kuratko et al , 2007 : 70) . ولذلك فان وضع نهج شامل ومتناسك ومتسق التنظيم لتنظيم المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم في شكل استراتيجية لدعم الحكومة لريادة الاعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم هي اولوية مطلقة , ومن شان اتباع نهج حكومي شامل يوفر التنسيق الكامل لانشطة

الجدول (1) : تسعة دول محسنة نفذت الاصلاحات التنظيمية

اقتصاد الدولة	التصنيف	التغير في درجة اقامة المشاريع	بدء الاعمال	التعامل مع تصاريح البناء	الحصول على الكهرباء	تسجيل الملكية	الحصول على الائتمان	حماية المستثمرين الاقلية	دفع الضرائب	التجارة عبر الحدود	فرض العقود الاعسار	حل
السعودية	62	7.7	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
الاردن	75	7.6						*	*		*	*
البحرين	43	5.9	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
طاجكستان	106	5.7	*				*			*		
باكستان	108	5.6	*	*	*	*	*	*	*	*		
الكويت	83	4.7	*	*	*	*	*	*	*	*		
الصين	31	4.0	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
الهند	63	3.5	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
نيجيريا	131	3.4	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*

Source: R. Malpass, David, (2020), “doing business database“, Comparing regulation in 190 Economic, World Bank Group

المسجلة في جميع انحاء العالم , وركزت جهودهم في المقام الاول على مجالات بدء الاعمال التجارية , والتعامل

حيث نفذت هذه الدول التسعة 59 اصلاحاً تنظيمياً في عام 2019/2018 , وهو ما يمثل خمس اجمالي الاصلاحات

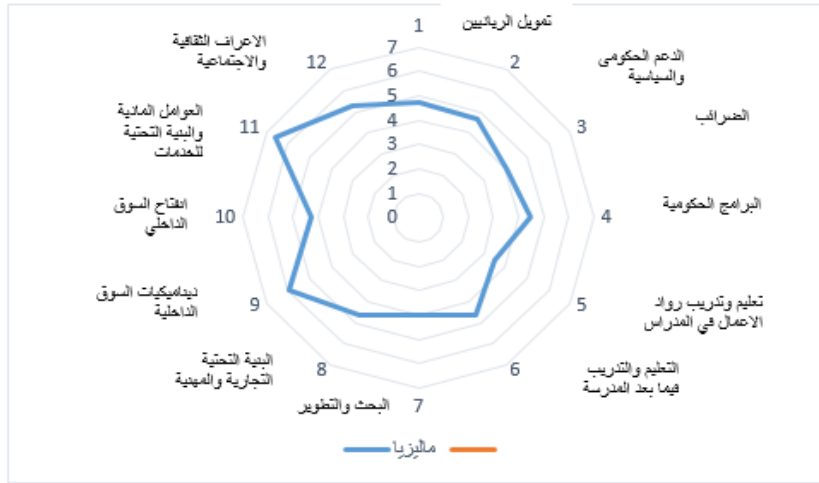
المتوقع ان تساعد بعض الجهود والمبادرات التي يتولاها القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني على دعم الابداعات والريادة, ويشكل نظام (الجوائز) اداة معروفة في هذا المجال, حيث ان الجوائز توفر الحوافز لتحقيق الاهداف المحددة, ويتوافر في الاردن العديد من هذه الجوائز التي تساهم في دعم الريادة والابداع باساليب ومقاربات مختلفة, ومن هذه الجوائز (جائزة الملكة رانيا العبد لله للمعلم المتميز, جائزة الملكة رانيا لمدير المدرسة المتميز, جائزة الامير الحسن للشباب) (المصري, 2010 : 32).

ثانياً : تجربة ماليزيا

في عام 2018 فقد تم تقييم ماليزيا من قبل خبراء مراقب الريادة العالمي وكما موضح في الشكل (1)

مع تصاريح البناء, والحصول على الكهرباء, وتسجيل الملكية, والحصول على الائتمان, وحماية المستثمرين الاقلية, ودفع الضرائب, والتجارة عبر الحدود, وفرض العقود وحل الاعسار, ويلاحظ ان الاردن قد ركزت جهودها على الحصول على الائتمان ودفع الضرائب وحل الاعسار, وكانت في المركز الثاني من حيث تطور الاقتصاد الاردني بالنسبة لتسعة دول نفذت هذه الاصلاحات التنظيمية (Malpass, 2020 : 8).

ومن المتوقع بأنه يتم دعم جهود ونشاطات التعليم للريادة في النظم التعليمية من قبل وزارات التربية والتعليم, ومع ذلك يمكن للقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني أن تلعب دوراً مهماً وفعالاً في هذا المجال, ومثل هذا الدور يمكن ان يتم عن طريق تنفيذ نشاطات تعليمية, او عن طريق توفير الخدمات والتسهيلات للمدارس, ومد يد العون لها للتجاوب مع بعض الحاجات الخاصة لها, ومن



(الشكل 1): ملخص تقييم ماليزيا في ريادة الاعمال 2018

Source: Emeritus Ehud Menipaz, "GLOBAL ENTREPRENEURSHIP MONITOR 2018"

(تتفاوت الدول فيما بينها في تطبيق مقومات ريادة الاعمال).

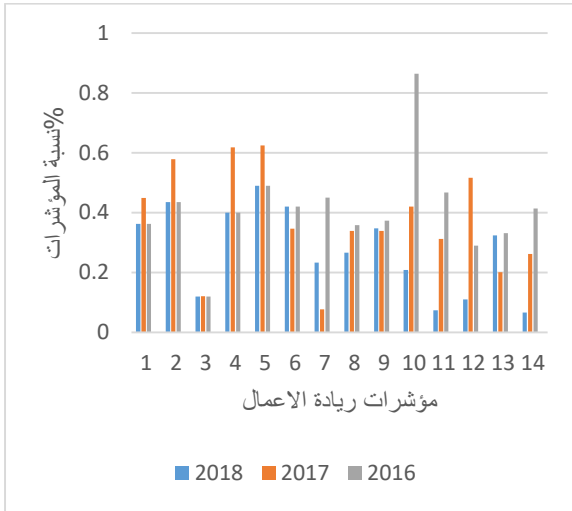
المبحث الثالث : تحليل بيانات المملكة الاردنية الهاشمية وماليزيا في ريادة الاعمال اولاً : المملكة الاردنية الهاشمية

اتخذت السلطات الاردنية مجموعة من الاجراءات التي تهدف الى دعم وتطوير المشاريع الصغيرة في المملكة الاردنية الهاشمية, ومن اهمها وضع الاطار العام للسياسة الصناعية, وتخصيص المساعدات لتنفيذ برامج مساعدة قطاع الصناعة, وتوفير التمويل الميسر بأسعار فائدة منخفضة للصناعات, وتنفيذ مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية, ويوضح الجدول (2) موقف الاردن في ريادة الاعمال للسنوات (2016, 2017, 2018) على وفق الاتي :

حيث يوضح الشكل (8) مدى تطور ريادة الاعمال في ماليزيا في تمويل الرياديين حيث بلغت نسبتها (4.69%) , بينما بلغت نسبة دعم الحكومة (4.66%), وبلغت نسبة الضرائب (4.05%), بينما بلغت نسبة اعداد البرامج التدريبية لريادة الاعمال (3.49%), في حين بلغ تعليم الريادة فيما بعد المدارس نسبة (4.61%), بينما بلغت نسبة البحث والتطوير (3.99%), بينما بلغت نسبة البنية التحتية والتجارية والقانونية (4.65%), وبلغت نسبة ديناميكيات السوق الداخلي (5.95%), بينما بلغ التنظيم الداخلي في السوق (4.25%), وبلغت العوامل المادية والبنية التحتية للخدمات (6.57%), بينما بلغ معيار الاعراف الثقافية والاجتماعية (5.27%), وهذه النسب تدل على مدى تقدم ماليزيا في ريادة الاعمال بالمقارنة مع السنين السابقة.

ومما تقدم يمكن القول بأن هنالك تفاوت في تطبيق مقومات ريادة الاعمال وبالتالي هذا ما يثبت الفرضية الاولى

الجدول (2) : بيانات ريادة الاعمال للمملكة الاردنية الهاشمية %



الشكل (2) : بيانات ريادة الاعمال للمملكة الاردنية الهاشمية %

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على تقرير مؤشر ريادة الاعمال العالمي لسنة 2016 , 2017 , 2018

1. ريادة الاعمال Entrepreneurship Attitudes

يحتوي هذا المؤشر على خمسة مؤشرات فرعية وهي ادراك الفرص , ومهارات البدء في المشروع , وقبول المخاطر , وشبكات العلاقات , ودعم الثقافة . وترجع اسباب ارتفاع وانخفاض مؤشرات ريادة الاعمال الى عدة عوامل ومنها الحرية الاقتصادية , حيث ان مؤشر الحرية الاقتصادية في دولة الاردن في سنة 2016 قد بلغ (68.3%) واخذ بالانخفاض في سنة 2017 الى (66.7%) وقد بلغ (64.9%) في نهاية سنة 2018 , حيث احتلت الاردن المركز الثاني عربياً في سنة 2016 , اما في سنة 2018 فاحتلت الاردن المركز الرابع عربياً على مستوى مؤشر الحرية الاقتصادية (The Heritage foundation , 2016 , 2017 , 2018) , واحتلت الاردن المركز (45) عالمياً في جودة التعليم في سنة 2016 , بينما حصلت الاردن على المرتبة (69) عالمياً في سنة 2018 , ويعتمد مؤشر جودة التعليم على عدة عوامل , مثل تأهيل التدريسيين تأهيل عالي على جودة التعليم وتقديم مناهج تنمي من مهارات التفكير وملمية لسوق العمل , والتشجيع على الاستفادة من الفرص المتاحة وتوفير بنية تحتية وتجهيزات تعليمية واجهزة كافية لتحقيق جودة التعليم (, 2016 , Economic forum , 2016) , وحل الاردن في المرتبة (54) عالمياً في مؤشر جودة البنية التحتية حسب تقرير شركة KPMG , وحصلت الاردن على المرتبة (57) عالمياً في سنة 2016 , بينما حصلت على المرتبة (59) في سنة 2017 وعلى المرتبة (58) في سنة 2018 على مستوى ادراك الفساد في المشاريع والشفافية (Transparency International 2016 , 2017 , 2018) . ويساهم البنك المركزي الاردني في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وذلك من خلال منحهم التمويل , حيث بلغت

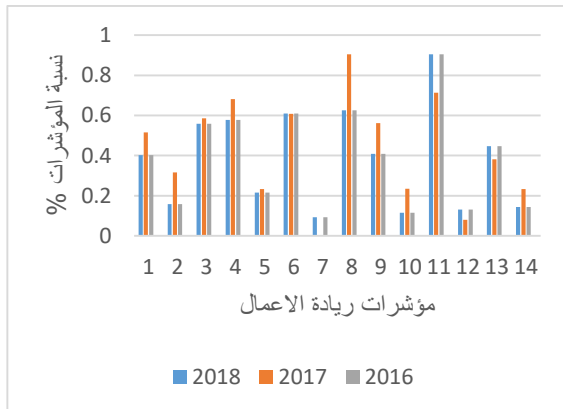
السنة	2018	2017	2016	المؤشرات
				اولاً : ريادة الاعمال
	0.363	0.449	0.363	ادراك الفرص المتاحة
	0.435	0.578	0.435	مهارات البدء بالمشروع
	0.12	0.121	0.12	قبول المخاطر
	0.4	0.618	0.4	شبكات العلاقات والاتصالات
	0.49	0.624	0.49	دعم الثقافة
				ثانياً : النشاط الريادي
	0.42	0.346	0.42	فرصة بدء التشغيل
	0.45	0.077	0.233	الجاهزية التقنية
	0.358	0.339	0.266	رأس المال البشري
	0.373	0.339	0.348	المنافسة
				ثالثاً : الطموح الريادي
	0.864	0.42	0.209	ابتكار المنتجات
	0.467	0.312	0.074	عملية ابتكار تقنيات جديدة
	0.29	0.517	0.11	النمو المرتفع والمستمر
	0.332	0.201	0.324	الانتشار الدولي (التحويل)
	0.414	0.262	0.066	المخاطرة (رأس المال المخاطر)

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على تقرير مؤشر ريادة الاعمال العالمي لسنة 2016 , 2017 , 2018 .

الجدول (3) : بيانات ماليزيا في ريادة الاعمال %

المؤشرات	السنة	2016	2017	2018
اولاً : ريادة الاعمال				
ادراك الفرص المتاحة		0.402	0.515	0.402
مهارات البدء بالمشروع		0.158	0.316	0.158
قبول المخاطر		0.558	0.585	0.558
شبكات العلاقات والاتصالات		0.578	0.681	0.578
دعم الثقافة		0.215	0.233	0.215
ثانياً : النشاط الريادي				
فرصة بدء التشغيل		0.61	0.608	0.61
الجاهزية التقنية		0.092	0.004	0.092
رأس المال البشري		0.625	0.905	0.625
المنافسة		0.408	0.561	0.408
ثالثاً : الطموح الريادي				
ابتكار المنتجات		0.115	0.235	0.115
عملية ابتكار تقنيات جديدة		0.905	0.713	0.905
النمو المستمر		0.131	0.08	0.131
الانتشار الدولي (التدويل)		0.446	0.382	0.446
المخاطرة (رأس المال المخاطر)		0.144	0.233	0.144

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على تقرير مؤشر ريادة الاعمال العالمي لسنة 2016 , 2017 , 2018 .



الشكل (3): بيانات ماليزيا في ريادة الاعمال

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على تقرير مؤشر ريادة الاعمال العالمي لسنة 2016 , 2017 , 2018 .

التسهيلات المقدمة من قبل الحكومة الاردنية (6.4) مليار دينار في عام 2017 وبلغت التسهيلات المقدمة (10.6) مليار دينار في سنة 2018, وهذه النسب تشير الى زيادة اهتمام البنوك بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة كما ساهمت هذه التمويلات بتوفير (14) ألف فرص عمل جديدة , كما وقعت الحكومة الاردنية اتفاقية مع البنك الدولي من اجل إنشاء صندوق للريادة بمبلغ مقدراه (50) مليون دولار (عمون , 2017 , 1). وان هذه النسب تفسر عملية الارتفاع والانخفاض في المؤشرات وهناك فرصة لتحسين هذه المؤشرات من خلال العمل على تحسينها .

ومن هنا يمكن القول أنه من الممكن للملكة الاردنية الهاشمية ان تتقدم في مجال الريادة اذا ما دعمت المشاريع وحققت تطورا ملحوظا في المؤشرات آفة الذكر , وذلك من خلال زيادة القدرة على بدء تشغيل المشاريع ودور الحكومة في عملية التنظيم لهذه المشاريع من اجل تحقيق الحرية الاقتصادية , وايضا من الممكن ان تتقدم في جودة التعليم من خلال توفير المستلزمات الضرورية والمؤهلة والمحفزة للتوجه نحو المشاريع الريادية , وتوفير البنية التحتية لبناء شبكات من علاقات الاعمال وشبكات الاتصال بما يسهل من عملية ادارة هذه المشاريع والعمل على تطويرها بالتكنولوجيا الجديدة , والعمل على الحد من ظاهرة الفساد المتفشية في المشاريع واستثمار الموارد والامكانات في الشكل الصحيح , الامر الذي يجعل من المشاريع ريادية ومنافسة للمشاريع الموجودة في العالم وهذا ما يحقق ريادة الاعمال.

ثانياً : ماليزيا

تعد ريادة الأعمال اليوم حافز أساسي للابتكار وزيادة الإنتاجية ، وهي ضرورية ليس فقط لنمو الاقتصاد الوطني ولكن أيضاً لضمان تلك الميزة التنافسية في السوق العالمية ، ومن المقرر أن تصبح ماليزيا دولة صناعية كاملة وأن تكون لاعباً عالمياً رئيسياً ، وتولي ماليزيا اهتماماً جاداً لتطوير وتدريب رجال الاعمال

وقد حلت ماليزيا ماليزيا على المرتبة 58 في عام 2018 في تصنيف مؤشر الريادة العالمي ، وفيما يلي بيانات ماليزيا للسنوات (2016 , 2017 , 2018) وكما يأتي :

تفاوت الدول في تحقيق مؤشرات قياس ريادة مشاريع الاعمال)

الاستنتاجات والتوصيات

1. تعد الاردن من الدول المتوسطة في ريادة الاعمال , وتعد ماليزيا من الدول الجيدة في ريادة الاعمال , وذلك من خلال التصنيفات التي حصلت عليها , في سنين 2016 , 2017 , 2018 وهذا ما يمكن ملاحظته من خلال المشاريع القائمة في هذه الدول.
2. تشكل المشروعات الريادية عاملاً للاستقرار والتنمية الاجتماعية والاقتصادية بما توفره من فرص للعمل , اضافة الى توجيه المدخرات نحو الفرص المربحة واستغلالها في الشكل الصحيح الامر الذي يحقق رغبات اكثر للمجتمع.
3. يركز نمو الاقتصاد على القدرة على الابتكار وانشاء المشروعات الريادية وتقديم الفرص الاستثمارية الجديدة باستمرار , مما يعزز القدرة التنافسية وتحقيق الهدف بإقامة مشروعات ريادية.

التوصيات

1. القيام بنشر التثقيف والتوعية بأهمية أنشطة الابتكار والاختراع على كل المستويات (المدارس , الجامعات , المعاهد).
2. تقديم برامج الدعم الاداري والفني والاستشاري عن طريق الدورات والندوات والمؤتمرات العلمية ودراسات التقييم للفرص الاستثمارية وجدوى المشروعات الريادية .
3. دعم الصناعات المحلية وتبني براءات الاختراع من اجل ان يكون الابتكار جزءاً من ثقافة المجتمع .
4. الابتعاد عن التخطيط طويل الامد واستبداله بالمشروعات الريادية المستندة على اغتنام الفرص التي تتناسب مع المتغيرات البيئية المتسارعة.

قائمة الاختصارات

1. GEM: Global Entrepreneurship monitoring مراقب ريادة الأعمال العالمية.
2. GEDI: Global Entrepreneurship Development Index مؤشر تطور ريادة الأعمال العالمي.
3. GDP: Gross Domestic Product الناتج المحلي الاجمالي.
4. SMEs: Small and Medium Enterprises المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
5. GDI: Gross Domestic Income الدخل المحلي الاجمالي.

3. ريادة الاعمال Attitudes

يحتوي هذا المؤشر على خمسة مؤشرات فرعية وهي ادراك الفرص , ومهارات البدء في المشروع , وقبول المخاطر , وشبكات العلاقات , ودعم الثقافة . وترجع اسباب ارتفاع وانخفاض مؤشرات ريادة الاعمال الى عدة عوامل , ومنها الحرية الاقتصادية بلغ (71.5%) في سنة 2016 وارتفع الى (73.8%) في سنة 2017 وحقق نسبة (74.5%) في عام 2018 حيث يقيس مؤشر الحرية الاقتصادية مدى قدرة الاقتصاد على النمو والتنمية الاقتصادية (The Heritage foundation , 2016 , 2016 , 2018) . وحلت ماليزيا في المرتبة (23) عالمياً في سنة 2016 وحلت في المرتبة (23) عالمياً في سنة 2017 , اما في سنة 2018 فقد حصلت على المرتبة (34) عالمياً في مؤشر جودة التعليم , ويعتمد مؤشر جودة التعليم على عدة عوامل , مثل تأهيل التدريسيين تأهيل عالي على جودة التعليم وتقديم مناهج تنمي من مهارات التفكير وملمية لسوق العمل , والتشجيع على الاستفادة من الفرص المتاحة وتوفير بنية تحتية وتجهيزات تعليمية واجهزة كافية لتحقيق جودة التعليم (Economic forum , 2016 , 2016 , 2018) . وحصلت ماليزيا على المرتبة (55) عالمياً في سنة 2016 , بينما حصلت على المرتبة (62) في سنة 2017 وعلى المرتبة (61) في سنة 2018 على مستوى ادراك الفساد في المشاريع والشفافية (Transparency International 2016 , 2017 , 2018) . واعترافاً بأهمية تعليم ريادة الأعمال في تعزيز تنمية ريادة الأعمال والاقتصاد ، اتخذت وزارة التعليم العالي الماليزية هذه المبادرة بجعل مواد ريادة الأعمال إلزامية لجميع الطلاب في الجامعات الحكومية الوطنية. وفي الوقت نفسه يتم تشجيع هؤلاء الطلاب على المشاركة في العديد من أنشطة ريادة الأعمال في جامعاتهم - التدريب والندوات والدورات القصيرة والمؤتمرات وفعاليات ريادة الأعمال, ويمكن أن تؤدي نتائج هذا الجهد إلى انخفاض عدد الخريجين العاطلين عن العمل وزيادة فرص العمل , مما سيكون له تأثير مباشر على تحقيق مكانة الدولة المتقدمة, ويسير تعليم ريادة الأعمال في ماليزيا إلى الأمام في الاتجاه الصحيح, إلا أن القضايا والتحديات لا تزال قائمة. (Hardy et al , 2015 : 5) . وان هذه النسب تقسر عملية الارتفاع والانخفاض في المؤشرات وهناك فرصة لتحسين هذه المؤشرات من خلال العمل على تحسينها .

ومما تقدم يمكن القول أن بإمكان ماليزيا التقدم في مستوى مؤشرات ريادة الاعمال والتقدم الى تصنيف اخر يجعل من ماليزيا دولة متقدمة اكثر في ريادة الاعمال , وذلك يمكن ان يكون من خلال التنمية الاقتصادية وزيادة الاهتمام بالتعليم وثقافة المجتمع بكافة اصنافه والعمل بشفافية في المشاريع .

ومما تقدم يوجد هنالك تفاوت في تحقيق مؤشرات ريادة الاعمال بين الدول وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية (

Orientation on Project Success”, International Association for Management of Technology IAMOT Conference Proceedings.

8. Majala, A., (2016). Corporate Entrepreneurship in healthcare organization: An explorative study of employees' corporate entrepreneurial behavior, Job satisfaction and turnover intention, Turn yliopist, University of Turku.
9. Martens, Annelies & Vanhoucke, Mario. (2017), "A buffer control method for top-down project control", European Journal of Operational Research .
10. Piirala ,Päivi , (2012), “ The Impact of Entrepreneurial Orientation on Firm Performance : A Comparative Study of Finnish and German SMEs ”, Master's thesis in Department of Management and International Business, Aalto University , School of Business.
11. R. Malpass, David, (2020), “doing business database “, Comparing regulation in 190 Economic, World Bank Group.
12. Shah, Syed Zulfiqar Ali, and Bhutta, Nousheen Tariq, (2013) "Corporate Entrepreneurship and Agency Cost: A Theoretical Perspective", Open Journal of Accounting, 2013, 2, 79-86.
13. The Heritage foundation, 2016, 2017, 2018, yearly report
14. Transparence International, 2016, 2017, 2018, yearly report
15. World Economic forum, 2016, 2017, 2018, yearly report.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

1. المصري , منذر , (2010) , " التعليم للريادة في الدول العربية " , مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة StartREAL البريطانية , مكتب اليونسكو الاقليمي , بيروت , لبنان .
2. عمون , 2017 , " البنك الدولي يمول انشاء صندوق الريادة ب 50 مليون دولار " , منتدى اقتصادي , عمان , الاردن.

ثانياً: المصادر الاجنبية

3. Emeritus Ehud Menipaz, “GLOBAL ENTREPRENEURSHIP MONITOR 2016“
4. Hardy Loh Rahim, Mohd Ali Bahari Abdul Kadir, Zanariah Zainal Abidin, Junainah Junid, Laila Mohd Kamaruddin, Noor Faizah Mohd Lajin, Siti Zahrah Buyong , Adlan Ahmad Bakri , (2015) , “ ENTREPRENEURSHIP EDUCATION IN MALAYSIA: A CRITICAL REVIEW “ , Journal of Technology Management and Business, Vol 02, No 02 .
<https://www.heritage.org/index/>
5. Ken, H. T. Nguyen, T. T. M., & N, H. P., (2007). "The Effect of Entrepreneurial Orientation and Marketing Information on the performance of SMEs", Journal of Business Venturing, Vol. 22, No.4.
6. Kuratko. Donald. F & Richard.M. Hodgetts, “Entrepreneurship Contemporary Approach” ,5ed, Harcourt college publishers, 2001.
7. Machado, Franklin Jean, et al, (2016), " The Effects of Entrepreneurial